كالياء والباء والتاء والثاء والجيم والحاء واللام والميم
والمتجانسان ما اتفقا مخرجا واختلفا صفة كالدال
والطاء والتاء والذال والظاء والثاء كاللام والراء عند
الغنة ومن تابعه والمتقاربان ما تقاربا في المخرج
او في الصفة كالدال والسين والتاء والثاء والضاد
والشين فاذا التقى المثلان او الجنسان وسكن
الاول منهما ادغم الاول في الثاني نحو قل رب وبل لا
ران في قراءة من لم يسبكن على بل ونحو بل لا يخافون وقل
لهم وقل لكم الا ان يكون الاول حرف مد فانه يظهر
كما اشار اليه في قوله وان في يومراي واظهر الياء المدية
عند الياء والواو والمدية عند الواو نحو في يوم كان مقداره
قالوا وهم امنوا وعملوا محافظة على المد لئلا يذهب
بالادغام وكذلك اللام الساكنة عند النون نحو قل
نعم

نعم فان قيل لم اتفق على ادغام اللام الساكنة في الراء
واتفق على اظهارها عند النون الا ما روي عن الكسائي
من ادغام لام هل وبل خاصة نحو بل نتبع هل نبئكم
وكلاهما متقاربا المخرج او متجانساه فالجواب ان النون لم
لما يدغم فيها شيء مما ادغمت فيه نحو الميم والواو
والياء استوحش من ادغام اللام فيها لذلك واغتفر
ذلك في لام التعريف لكثرتها ولذلك ينبغي بيان
الحا الساكنة عند الهاء في قوله تعالى فسبحه لئلا
ان لا يدغم حلقي في ادخل منه والهاء ادخل من الحاء
ولان مخرج الحلق بعيدة من الادغام لصعوبتها
ولذلك الغين عند القاف في قوله تعالى ربنا لا تزغ
قلوبنا لتغايرهما فان الغين حلقية والقاف لهوية ولذلك
اللام عند التاء في قوله تعالى فالتقمه الحوت لبعد مخرجيهما

Copyright © King Saud University